

تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

الدولة إذ تغيب ..

عشائر تنتهك قانون الري.. عشائر تتجاوز على أراضي بعضها البعض.. عشائر توفر الملاذ للمتطرفين إلى الدولة.. عشائر تهاجم مستشفيات مات فيها بعض أفرادها أثناء عملية جراحية.. عشائر تتقاتل في ما بينها على نقاط مهزّبة إلى خارج العراق يمرّ بمناطقها أو على مخدّرات مهزّبة من خارج العراق إلى داخله.. وأخيراً عشائر تنظاهر ضدّ حكم قضائي على ناشط مدني من أفرادها.

هذا الذي تفعله العشائر غير مقبول بالتأكيد، لأنه غير قانوني، فما من سند لأي تصرف أو سلوك من هذا النوع. لكن، هل يتعيّن أن تلام العشائر على تصرفاتها هذه؟ مطلقاً.. فعندما تغيب الشمس يحل الظلام، وإذ تغيب الدولة يفتش كل ما هو خارج على القانون ومناهض له. والدولة (دولتنا العراقية) هي المسؤولة عمّا تقوم به العشائر وتفعله، لأنها فاشلة، ولأنها غائبة عن الأنظار بإرادتها، ولأن المسؤولين فيها غير مكترثين بإدارة قوية للدولة وللمجتمع تقوم على العدل والإنصاف والمساواة والمسؤولية الوطنية.. اهتماماتهم تكاد تنحصر في الاستحواذ على مصادر السلطة والنفوذ والمال بأي طريقة كما لو كان وجودهم في الدولة طارئاً ومؤقتاً.

أكثر من هذا، إن قادة الدولة من زعماء أحزاب وكتل اهتماموا في مجرى صراعاتهم ومنافساتهم، بالتملق إلى العشائر وشيوخها وممالاتهم من أجل أصوات رجال العشيرة، فصار شيخ العشيرة الصحيح أو المزيف، لكنّ الجاهل، يعادل في قيمته وثمنه ألفاً من ذوي الاختصاص والكفاءة، وراح الزعماء يبعثون ممثلهم، بالعائم أو بربطات العنق، لشراء ذمم رجال العشائر، علناً أمام الكاميرات في بعض الأحيان بالكثير من قلة الحياء، فغدث رشوة الشيوخ من وسائل الفساد السياسي والاجتماعي، ونحن هذه الأيام في موسم التكالب على شيوخ العشائر.

مدينة السماوة شهدت منذ يومين تظاهرة حاشدة قبل إن عشائر بني حجة نطقت لاحتجاج على الحكم القضائي الصادر في حق الناشط المدني في مجال مكافحة الفساد باسم خشان الذي يعدّ من أفرادها. الحكم قاسم بطبيعة الحال، بالقياس إلى القضية المحكوم فيها الناشط المدني (قضية تعبير عن الرأي)، وبال مقارنة مع أحكام قضائية صدرت في حق مسؤولين كبار ثبتت عليهم بالدليل والحجّة تهم الفساد الإداري والمالي وإهدار المال العام، التي حوكموا عنها، وهي أحكام بدت مخففة جداً سرعان ما أفلت المحكومون بها من العقاب مستفيدين من قانون العفو العام السيئ. وعلى هذا الأساس يتعيّن النظر إلى التظاهرة العشائرية بوصفها احتجاجاً على الكيل بمكيالين.

هذا الكيل بمكيالين ما كان له أن يكون لو كان للدولة القوية العادلة حضور، ولو كان القضاء منزهاً من كل عيب وشائبة.

إنّ قادة الدولة من زعماء أحزاب وكتل اهتماموا في مجرى صراعاتهم ومنافساتهم، بالتملق إلى العشائر وشيوخها

الناصرية اعتقلت أول خلية تضم عشرات المسلحين بحوزتهم منشورات



بغداد / وائل نعمة

ويدعو التنظيم، الذي يرجح بأنه يضم عشرات الآلاف من التابعين له في جنوب العراق، إلى الاستعداد لساعة الصفر التي تتزامن مع ظهور الإمام المنتظر عند الشيعة.

ويخضع المعتقلون الآن إلى التحقيقات في الناصرية، فيما يعتبر مسؤولون ان هناك تهويلاً في نقل الحادثة، وبأنهم مجموعة من المراهقين.

ويتميز الوضع الأمني في الناصرية، بحساسية شديدة نظراً لوجود سجن الحوت وهو أكبر السجون في العراق التي تضم معتقلين بتهم الارهاب وأزلام النظام السابق.

ويكشف مصدر أمني مطلع في المحافظة، عن اعتقال 24 شخصاً بتهمة الانتماء إلى مجموعة تهدف إلى القيام بأعمال مسلحة في جنوب البلاد.

ويقول المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال مع (المدى) امس، ان القوات الأمنية وجدت بحوزة المعتقلين أسلحة ووثائق تطلب منهم الاستعداد لظهور الإمام الحجة.

ويعود تاريخ الجماعات الشيعية المنطرفة، في العراق إلى ما بعد عام 2006، حيث استهدفت غارة أمريكية مطع عام 2007 مجموعة تطلق على نفسها "جند السماء" في الزكرة شمال النجف، وأسفرت الحادثة عن مقتل 200 شخص.

وكان زعيم المجموعة قد أعلن بأنه المهدي المنتظر، بحسب

"أولاد الله" و"المولوية" جماعات تستهدف

المرجعيات الدينية في جنوب العراق

يخطط تنظيم سري في جنوب البلاد، كشف مؤخراً عن جزء من تحركاته، إلى تنفيذ أعمال مسلحة قد تستهدف بعض رجال الدين.

ولا يعرف عن التنظيم الذي يطلق على نفسه أسماء مختلفة مثل "أبناء الله"، أو "السلوكية" أو "المولوية"، قياداته أو ارتباطه بجهات واضحة.

لكنّ معلومات حصلت عليها (المدى)، أشارت إلى إلقاء القبض على مجموعة مكونة من أكثر من 20 عنصراً في ذي قار، كانت تخبئ أسلحة و منشورات ضد المرجعيات الدينية.



من يدعم الحركة؟

ولا يعرف بالتحديد الجهة التي تدعم تلك الحركات، لكن السعداوي يقول: "من الواضح ان الوهابية والصهوية هما من تقفان وراء تلك الجماعات".

وكانت قوة أمنية اعتقلت الشهر الماضي، مجموعة مكونة من ثلاثة اشخاص في قضاء الغراف شمال مدينة الناصرية، متورطة بالترويج لجماعة "الرايات البيضاء المعروفة في جنوب كركوك.

وقال مسؤولون حينها ان الاجهزة الامنية رصدت وجود شعارات كتبت على أحد مساجد القضاء تعلن وجود الجماعة، وكذلك شعارات اخرى كـ "السفياطين قادمون وغيرها من الشعارات".

وينشط اتباع الحركات الشيعية في مواقع التواصل الاجتماعي حيث يعملون على حشد أكثر الآراء لصالحهم. فيما يتهم المعارضون "اولاد الله" بأنهم يتبعون رجل دين عراقياً يعيش في لندن.

في غضون ذلك يرى داخل راضي، رئيس كتلة صادقون في ذي قار التي يزعّمها قيس الخزعلي، ان هناك تهويلاً في حجم ما حدث في المحافظة، و بان المعتقلين "دون السن القانونية".

ويعتقد راضي في اتصال مع (المدى) امس ان "دعاوى كيدية وراء اعتقال تلك المجموعة"، مبيناً ان اعدادهم تقل عن 100 وبعضهم أفرج عنه.

لكن المصادر الأمنية في المحافظة تؤكد ان "المعتقلين لا تقل أعمارهم عن الـ 30 عاماً، وبعضهم كسبة وآخرون لديهم خلفيات دينية".

بعد ذلك في لقاءات تلفزيونية وقالت ان الاخير "مختل عقلياً" من جهته يؤكد عبد الهادي السعداوي النائب عن ذي قار لـ(المدى) امس، ان المجموعة "ليست كبيرة او مؤثرة، وهم من اتباع احمد الحسن اليماني".

والاخير كان قد أعلن نفسه بان هو اليماني الموعود الذي يعتقد الشيعة الاثني عشرية أنه يهبط لظهور المهدي. كما ينقل اتباعه عنه قدرات خارقة.

لكن المصادر الأمنية في المحافظة، قالت ان المجموعة تطلق على نفسها اسماء متعددة، مثل "اولاد الله" او "السلوكية" لكنها تعود إلى أصل واحد.

عن وجود نوايا للقيام بعمليات اغتيال تستهدف مرجعيات دينية. واضاف الخزعلي في مقالة نشرتها صحيفة الصباح الرسمية قبل ايام، "لا اعتقد ان محاولة الاعتداء الاخرية على ممثل المرجعية الدينية العليا - التي جرت داخل الصحن الحسيني اثناء صلاة الجمعة - انها ستكون بعيدة عن هذه الحركات".

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي، قد نشرت قبل اسبوعين مقطع فيديو يظهر محاولة اعتداء احد الاشخاص على عبد المهدي الكربلائي قبل ان يمنعه الحرس المحيط بممثل المرجعية. فيما ظهرت عائلة المنهم

مجموعة منفردة، مما يصعب معرفة علاقة كل مجموعة بالمجموعات الأخرى. ويؤكد المصدر الأمني في الناصرية، ان التنظيم يتبعه 50 الف عنصر منتشرين من بغداد الى جنوب العراق، مشيراً الى ان المنشورات التي عثرت بحوزتهم كانت "تسيطر على المرجعيات الدينية وتشتتهم".

وكان قيس الخزعلي، أمين عام حركة عصائب اهل الحق، قد حذر من تزايد نشاط "الحركات العقائدية المنحرفة" في مناطق الوسط والجنوب بعد انتهاء "داعش" وعلى رأسها ما تسمى بـ "اليمانية والمولوية"، فيما كشف

بعض المسؤولين الشيعة، وخطط اتباعه لاحتلال مرقد الإمام علي في المدينة، واعتقال مراجع دينية تزامناً مع بدء طقوس عاشوراء. بدوره يقول نعمان الابراهيمي، عضو اللجنة الامنية بمجلس محافظة ذي قار لـ(المدى) امس، ان المجموعة "تدعو إلى الابتعاد عن المرجعيات الدينية"، لكنه اشار الى ان التحقيقات "لم تثبت حتى الآن بأنهم يستخدمون العنف لتحقيق أهدافهم".

مجموعة عنقودية
وترتبط المجموعة "المولوية" او "أبناء الله" بشكل عنقودي، بحيث ينضم كل 5 اشخاص إلى

م / إعادة إعلان

مناقصة استيرادية:

٢٢ / ٢٠١٧ م / د تجهيز عوازل خزفية جهة العالي والواطي لمعمل محولات التوزيع وحسب الفقرات والكميات المدرجة في المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم.

يسر (وزارة الصناعة والمعادن / شركة دبالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الإلزامية وبعبءهم يهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة دبالى العامة) وعبر البريد الإلكتروني (www.dialacompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:

أ- الكلفة التخمينية للمناقصة هي (٢٢٠٠٠٠ دولار) (مائتان واثنان وثلاثون ألف دولار فقط) واصل مخازن الشركة.

ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (١٩١٠٠ دولاراً (سنة آلاف وتسعمائة وستون دولاراً فقط) والمطلوب تقديمها مع العطاء.

ج- ان سعر بيع مستندات للمناقصة هو (١٠٠٠٠٠) دينار عراقي (فقط مائة ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد إلا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.

د- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون اي تغيير في شكله ولن تقبل اي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.

* ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرصينة التي ليس لديها فرع او تمثيل رسمي او وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).

٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة دبالى العامة / طريق بغداد يعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠١٨/٣/١٢ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او منليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠١٨/٣/١٣ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق. مع التقدير.

عبد الرسول محمد عارف المدير العام وكالة ورئيس مجلس الإدارة



زين كاش تطلق خدمة رمز الاستجابة السريعة (QR Code) في خطوة ستحدث ثورة في قطاع المدفوعات في العراق

* سابقة جديدة بفضل خدمة ستساهم بتعزيز الاقتصاد الرقمي وتطوير أسلوب حياة مشتركي زين العراق
* رمز الاستجابة السريعة QR Code برؤة التجار واصحاب المحلات بوسيلة اقتصادية لقبول المدفوعات في متاجرهم من دون الحاجة للاتصال بالانترنت لمعالجة عمليات التسديد

بغداد- ١١ شباط فبراير 2018:
أعلنت زين كاش إحدى أبرز بوابات الدفع الإلكتروني عبر الهاتف المحمول والانترنت في العراق وبالشراكة مع شركة زين العراق. عن إطلاق نظام التسديد داخل المتجر بواسطة رمز الاستجابة السريعة QR Code لمشتركي زين كاش. وهي سابقة جديدة في العراق بتوقع أن تغير شكل قطاع تسديد المدفوعات في العراق. ويفضل منصة الدفع الالكترونية والديناميكية التي تركز على الهاتف المحمول. يعتمد النظام إلى عرض رمز الاستجابة السريعة داخل المتجر حيث يجري مسح عن طريق تطبيق زين كاش في الهاتف الذكي لإجراء المعاملة.

وغير الإشارة إلى أن رموز الاستجابة السريعة تزود التجار واصحاب المحلات بوسيلة اقتصادية لقبول المدفوعات داخل متاجرهم من دون الحاجة للاستثمار في بنية ختية عالية التكلفة أو الاتصال بالانترنت لإجراء المعاملات. فالنظام يوفر وسيلة سهلة ومرحة لطباعة الرموز وعرضها تمهيداً لاستخدامها في تسديد المدفوعات. في حين يمنح التجار طريقة مباشرة لسحب المبالغ النقدية عن طريق التوجه لأحد وكلاء "زين كاش" وعددهم ثلاثة آلاف وكيل موزعين على مختلف المحافظات العراقية.

يذكر أن رمز الاستجابة السريعة هو من أجح الأساليب المعتمدة في سائر أنحاء العالم منها الصين والهند. حيث يعتمد أكثر من 9٠٪ من الناس إلى تسديد مدفوعاتهم عبر هواتفهم المحمولة. مستغنيين عن النظام المصرفي برتمته. وهذا الواقع لا يختلف عن ظروف العراق حيث أن 9٠٪ من السكان البالغين في العراق لا يملكون حساباً مصرفياً. في حين أن غالبية السكان يملكون هاتفاً محمولاً.

وحول الموضوع. قال السيد علي الزاهد. الرئيس التنفيذي لشركة زين العراق: "إيماننا كبير بمستقبل العراق ولأننا شركة رائدة في قطاع الاتصالات في هذا البلد. نحن عازمون على التحول إلى مشتمل رقمي وتعزيز الاقتصاد الرقمي. وهذه الحلول تنسجم تماماً مع أجندتنا وتوفر خدمات سلسلة وفريدة لمشتركيها".

ومن جانبه. قال السيد يزن التميمي. الرئيس التنفيذي لزين كاش: "زين كاش هي بمثابة خدمة مصرفية عبر الهاتف المحمول تتميز بديناميكيته ومساهمتها بتحسين أسلوب حياة مستخدميه. حيث تتيح للمشتركين الذين لا يلجؤون إلى الخدمات المصرفية فرصة القيام بالتحويلات المالية. ونحن على ثقة بأن وسيلة التسديد الجديدة في المتاجر بواسطة رمز الاستجابة السريعة ستساهم في إحداث ثورة إيجابية في مجال المدفوعات في العراق".

وأضاف التميمي: "هذه الطريقة أسهل وتناسب التجار أكثر من حيث الاستخدام والتكلفة كما أنها مريحة للمشتركين. ووفقاً لواقع العراق الاقتصادي والاجتماعي الحالي. تشكل هذه التكنولوجيا الحل الأمثل كوسيلة للدفع داخل المتاجر ونحن على ثقة بأن إطلاقها سيساهم في تعزيز استخدام الهاتف المحمول كوسيلة للدفع".

يذكر أن محفظة "زين كاش" التي تعمل عبر الهاتف المحمول تم إطلاقها لأول مرة في آذار من العام 2013 بهدف تطوير حلول الدفع باستخدام الهاتف المحمول والانترنت. ومنح البنك المركزي العراقي الترخيص باعتمادها في كانون الأول من العام 2015. وتشمل خدماتها الرئيسية تحويل الأموال من شخص لشخص (P2P). وتسديد فواتير الخدمات العامة. والمشتريات الرقمية. وإعادة شحن الرصيد. والتجارة الإلكترونية.